

الأخطاء في الترجمة العربية لكتاب
(ثمانية من مؤرخي المركزية الأوروبية)
**Errors in Arabic translation of a book
Eight Eurocentric Historians**

محمد برهان عبد الحميد الحمداني^{1*} Mohammed Burhan Abdulhameed AL HAMDANI

أكمل حزيري عبد الرحمن² Akmal Khuzairy Abd.Rahman

¹الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، abuhamza_iko@yahoo.com

²الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، akmalkhuzairy@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020 /01/09 تاريخ المراجعة: 2020/04/29 تاريخ النشر: 2020/06/30

ملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية في المركز القومي للترجمة في القاهرة لكتاب (ثمانية من مؤرخي المركزية الأوروبية) (بلاوت، 2010) لبلاوت والذي أشرف عليه مجموعة من المتخصصين في مجال الترجمة. حاول الباحثان أن يبرز أهم الأخطاء والهفوات والإسقاطات التي وقعت في ترجمته؛ والتي أدت إلى التقليل من مستوى جودة ترجمته، وقد صنف الباحثان هذه الأخطاء إلى صنفين: أخطاء ترجمية، وأخطاء لغوية؛ وذلك بناء على المنهجية المتبعة في إخراج هذا الكتاب. فالكتاب قد أخضع للمراجعة وللتصحيح اللغوي، وتستنجد الدراسة بأن بعض مشاريع الترجمة إلى العربية لا يزال يعاني من مشكلة جودة الترجمة رغم ما قد تم وضعه من استراتيجية الإشراف من المتخصصين؛ إذ كان من المفروض على القائمين على هذا المشروع الترجي أن يخرجوا لنا ترجمة متقنة وخالية من الأخطاء والإسقاطات، إلا أن ذلك لم يتم.

كلمات مفتاحية: الأخطاء الترجمية؛ الأخطاء اللغوية؛ الإسقاطات؛ جودة الترجمة.

Abstract:

This study aims to investigate the quality of translation from English to Arabic at the National Center for Translation in Cairo for a book (Eight Eurocentric historians) by Blaut which was supervised by group of translation specialists. The two researchers attempted to highlight the most important errors, lapses and deficiencies that occurred in his translation, which have hurt the quality

*المؤلف المرسل: محمد برهان عبد الحميد الحمداني abuhamza_iko@yahoo.com

of translation, and the two researchers classified these errors into two categories: translation and linguistic errors; based on the methodology used in the production of this book, the book has been subject to revision and linguistic correction, The study concludes that some Arabic translation projects are still having quality problem although that they claimed to have the strategy of appointing experts to look into the translation but they still fail to produce an accurate translation free of errors and deficiencies ; however, this was not done.

Keywords: Translation errors; Linguistic errors; Translation deficiencies; Translation quality.

مقدمة:

أثبتت الترجمة خلال القرون الماضية، وإلى يومنا هذا، أنها مدخل إلى تواصل المجتمعات بلغاتها المختلفة، وأدت دوراً بارزاً في معرفة تاريخ الأمم السابقة، وساعدت على نقل المعرفة عبر دول العالم وقاراته. فالترجمة تساعد المجتمعات على تخطي الحواجز اللغوية بسبب اختلاف الألسنة فتُسهّم الشعوب في عملية النهوض بالحضارة الإنسانية، والارتقاء بها إلى أعلى المستويات. ولا يقتصر بناء الحضارة الإنسانية على شعب واحد من الشعوب دون غيره - مهما كان إبداعه وتميزه - كما هو لا ينحصر في مكان واحد، أو مدة زمنية واحدة بل هو حصيلة للتجربة الإنسانية المشتركة، ونتيجة للتلاقح الفكري بين الشعوب والأمم المختلفة. ولا يمكننا أن ننكر أن الجهود التي يقوم بها المترجم عظيمة وجليلة حتى قيل إنَّ عمل المترجم أصعب وأشقّ من عمل المؤلف؛ لأنَّ المترجم مقيّد بفكر الكاتب، بينما المؤلف حُرٌّ في اختيار ألفاظه، ومعانيه، وأسلوبه فعنده الخيار في الحذف والزيادة والتغيير.

تقف هذه الدراسة على إحدى الترجمات إلى العربية محاولة بيان الأخطاء التي فيها للدلالة على مشكلة جودة الترجمة التي مازال يعاني منها بعض مشاريع الترجمة إلى العربية والذي مازال يحتاج إلى مراجعة أكثر جدية استجابة لتوقعات القراء والجمهور.

نبذة عن الكتاب وترجمته

في البداية لا بدّ من الإشارة إلى نبذة موجزة عن الكتاب الأصل (ثمانية من مؤرخي المركزية الأوروبية) فهو للمؤلف الأمريكي جيمس بلاوت المتخصص في الجغرافية السياسية فقد تطرّق في كتابه هذا إلى موضوع في غاية الأهمية فسعى إلى إزالة الفوارق بين شعوب العالم أجمع وذلك من

خلال تقديم الأدلة الواضحة على بطلان فكرة تفضيل الأوروبيين على غيرهم من الأمم. وقد تولى المركز القومي للترجمة في القاهرة مهمة ترجمته إلى العربية وكما هو معلوم للجميع فإن هذا المركز له سمعة طيبة وجهود مباركة لا يمكننا نكرانها ولكن ذلك لا يمنع وجود عدد من الترجمات قد ظهرت بصورة غير مقبولة قد أساءت إلى بعض تلك الجهود.

فمشكلة هذا البحث تكمن في أنّ هذا الكتاب على الرغم من أنّه قد تُرجم إلى العربية وراجعته متخصص له باع طويل في مجال الترجمة، وأُخضع إلى التصحيح اللغوي والإشراف الفني، فإنه مازال يحتوي على أخطاء كثيرة تحاول هذه الدراسة بيانها وتصنيفها وإلى جانب بيان ما وقع فيه من الإسقاطات الكثيرة.

وكما هو معلوم فنقد الترجمات لا يمكنه أن يثمر دون الرجوع إلى النص الأصل ومن ثمّ مقارنة بالنص المترجم ليكون النقد مبنياً على أسس صحيحة فإن لم تتعقد المقارنة بين النصين الأصل والهدف بطل النقد بكامله. ولذا حرص الباحثان على الرجوع إلى النصين الأصل والهدف ومقارنتهما مقارنة تامة وقد استخرجا عدداً كبيراً من الأخطاء الترجيحية واللغوية التي كان من المفروض على القائمين بمشروع ترجمته أن يتجنبوها وكما لاحظ الباحثان أن تلك الأخطاء قد كانت إما عائدة إلى سوء الفهم الناتج عن فقدان الدقة أو عدم مراجعة العمل بعد إكماله أو إلى سوء فهم للنص أو إلى التسرع والاستعجال أو إلى أخطاء نحوية فادحة أو أخطاء فنية شكلية. لاحظ الباحثان أن الأخطاء التي وقعت في الكتاب كانت أخطاء ساذجة يمكن تجنبها بأقل مجهود لوراجع القائمون على ترجمته الكتاب مراجعة دقيقة. وقد أشار محمد الداوي إلى أن الأخطاء البسيطة إذا ما تكررت، فإنها دليل على عدم انتباه المترجم أو ربما لأنه يعمل بسرعة أو تحت ضغط العمل، أو قد تكون إشارة على عدم الأهلية. أما إذا كانت كثرة الأخطاء البسيطة مصحوبة بأخطاء فادحة، فتلك طامة كبرى وقد تكون عندها للترجمة عواقب وخيمة. وربما تفسر كثرة الأخطاء البسيطة على أنها إهمال من طرف المترجم، أو ربما تدل على أن المترجم لم يبلغ مبلغاً من الكفاءة أو أنه يتحلى بالنزاهة بما يؤهله للمراجعة، ولا سيّما المراجعة الذاتية. وكذلك فإنّ الأخطاء البسيطة منها والفادحة، ممنوعة على المراجع وهي عيب عليه. (الداوي، 2005، ص 45).

تصنيف أخطاء الترجمة

إنّ مراجعة الترجمة تعدّ أمراً لازماً ومهمّاً من جوانب عديدة فهي تمثّل حماية لمعاني النص الأصل من التحريف والنقص والتشويه بكل صورته المحتملة. بالإضافة إلى أنّه من الواجب

على المترجم إعادة القراءة، مراجعًا ومنقحًا ما ترجمه، ليقف على ما قد يكون فيه من عيوب وإسقاطات وليحسن فيه ويجوده. (الديداوي، 2002، ص 82) وقد بين بيتر نيومارك أهمية نقد الترجمة في تكوين المترجم الناجح حيث إنه يعدّ: "حجر أساس لأي دورة دراسية في الأدب المقارن، أو الأدب في الترجمة، ومكوّنًا في أي دورة ترجمة للمحترفين، مع ما يناسبها من نماذج النصوص" (نيومارك، 2006، ص 305).

قسّمت سعيدة كحيل أخطاء الترجمة إلى قسمين أخطاء ترجمية، وأخطاء لغوية، فالخطأ الترجمي يتمثل في القصور عن إيجاد مكافئ المعنى في النص الهدف بسبب الانحراف في توظيف تقنيات الترجمة وقلة الكفاءة الترجمية التي تبني على معرفة المعادل الموضوعي بين النص المصدر والنص الهدف. وأما الخطأ اللغوي فهو انحراف عن النظام اللساني بكل مستوياته الصوتي والتركيبية والدلالي. وقد أعطت قيمة كبرى للخطأ الترجمي الذي يؤثر على المعنى، وأما الخطأ اللغوي فصنّفته في رتبة أقل؛ لأنّ تأثيره على المعنى قليل (كحيل، 2011، ص 173). وقامت أيضاً بدراسة ميدانية تحلّل فيها أخطاء اللغة والترجمة وتقومها، وقد رتّبت أخطاء الترجمة حسب خطورتها في ترجمة المعنى، وبالتالي مدى تأثيرها على جودة الترجمة وهي:

- أخطاء فهم المقروء: هي درجة الصفر في الترجمة (يستحيل ترجمة النص المصدر).
- أخطاء نقل المعلومات: وهي الدرجة الأولى (خطيرة جداً).
- الترجمة الحرفية الخاطئة: وهي الدرجة الثانية (متوسطة الخطورة).
- أخطاء توظيف التقنيات: وهي الدرجة الثالثة (خطيرة).
- أخطاء التحرير: وهي الدرجة الرابعة (أقل خطورة) قد لا تؤثر على المعنى.
- الأخطاء الناتجة عن التداخل اللغوي: وهي الدرجة الخامسة (عادية) (كحيل، 2011، ص 189).

جودة الترجمة وشروطها

ولا بدّ من إشارة سريعة إلى ما ذكره محمد الديداوي لبعض الأسس والمعايير لتقييم جودة الترجمة، ولبعض المهام الرئيسية لكلّ من المترجم والمراجع والمدقّق، فقد بين أهم المعايير لتقييم الجودة كالمعنى ونقله الصحيح ومدى الفهم والإفهام، والمصطلحات المتخصصة والمختصرات، والتركيب، والتأثير الأسلوبي، والانحراف، والأخطاء المطبعية، والإعراب، والاستعمال

الاصطلاحي، والأسلوب والتكرار، والإيقاع الموسيقي، والمنطق، والمنهج، ودقائق المعاني، والحشو، والحذف (الديداوي، 2000، ص105). إنَّ المتتبع لحركة الترجمة في عالمنا العربي يرى أن الكثير من الترجمات يفتقر إلى أربعة أمور رئيسة هي: الدقة، والضببط، والتحكّم في المعنى، والقبول (الدرويش، 2004، ص1).

وأوضح الديداوي أيضًا الشروط الواجب توفرها في المترجم كأن يكون متمكّنًا في موضوع الكتاب الذي يترجمه، وأن يكون متقنًا للغة العربية، وعارفًا بقواعدها الصرفية والنحوية، وملمًا بأصول البلاغة، وأن يكون مطلعًا على المصطلحات العلمية وطرائق وضعها، وأن يكون متقنًا للغة الأجنبية التي ينقل عنها قواعد وأسلوبًا (الديداوي، 2000، الصفحات 100-101). فالمترجم أكثر الناس عرضة للخطأ، ولن يعذره أحدٌ إذا ما أخطأ في فهم النص أو في التعبير السليم عنه (عصفور، 2009، ص16).

وأما المراجع فقد اشترط محمد الديداوي فيه أيضًا أن يكون جامعًا شروط المترجم بل متقدّمًا عليه معرفة وخبرة في الموضوع المترجم واللغتين العربية والأجنبية المنقول منها كيما يستطيع ضبط الترجمة واستدراك ما فيها من نقص، وتقويم ما يشوبها من خطأ أو ركاكة. (الديداوي، 2000، ص101) وذكر أيضًا أن هناك بعض المؤاخذات على المراجعين كعدم تصحيح الخطأ وتدارك السهو وتوحيد الاصطلاح وتسليس التراكيب بالإضافة إلى وجوب تدارك الإسقاطات التي كلما تقلص عددها أذنت بتحسّن الأداء (الديداوي، 2007، ص114).

وأما ما يتعلق بالتدقيق اللغوي فقد أشار محمد الديداوي أيضًا إلى أن هذه المرحلة لا غنى عنها في كل ترجمة وهي أدنى درجات المراجعة إذ تقتصر على القراءة السريعة وغريبة النص المترجم للتيقن من الشكل ولاستكشاف الأخطاء النحوية الصارخة وحالات الإبهام والالتباس وعدم الاتساق. والمعيار الأساسي هو أن يأنس المدقق بالنص ولا تدعوه الحاجة أبدًا إلى المقارنة بالأصل أو الاستعانة به للفهم. ولا يتحمل المدقق المسؤولية عن المحتوى أو عن جوهر النص المترجم (الديداوي، 2000، ص107).

مناقشة الأخطاء في ترجمة كتاب (ثمانية من مؤرخي المركزية الأوروبية)

ستشير هذه الدراسة إلى الأخطاء التي رصدها الباحثان في أثناء مقارنتهما للنصين الأصل والهدف وستكتفي بذكر بعض النماذج التي تعطي صورة واضحة عنها مع بيان ترجمات مقترحة وصياغات بديلة لهذه الأخطاء والإسقاطات.

1. الأخطاء الترجمية

1.1 أخطاء في نقل المعلومات:

سيتناول هذا البحث هنا الأخطاء في نقل المعلومات التي تعدّ من الأخطاء الخطيرة جدًا كما أشارت إلى ذلك سعيدة كحيل أعلاه فهي تقيّم في الدرجة الأولى من حيث خطورتها وتنتج عنها آثار سلبية في نقل محتوى الكتاب ومضامينه، ولعل السبب وراء هذه الأخطاء هو عدم مراجعة العمل المترجم بشكل متقن، وفيما يأتي بعض النماذج عنها:

1.1.1 1 جاء في صفحة (135) من النص الأصل:

Remember that Weber placed a lot of causal weight on religion in China

جاء في صفحة (187) من الترجمة: تذكر أن فيبر أقام وزنًا كبيرًا للديانة في الهند

يتحدّث المؤلف هنا عن طريقة هول في تحليل تاريخ الصين، ثم ذكر أن قيبر لم يتورع عن وصف الصينيين باللاعقلانية بل إنهم لصوص وأوغاد. فالسياق يتحدّث عن الصين والصينيين ولكن الكلمة (الصين) قد تغيّرت خطأً إلى الكلمة (الهند). وهذا الخطأ يعدّ فادحًا في مثل هذا النوع من الكتب.

الترجمة المقترحة: تذكر أن فيبر أقام وزنًا كبيرًا للديانة في الصين

2.1.1 1 جاء في صفحة (114) من النص الأصل:

from the Middle East to Greece to western Europe

جاء في صفحة (158) من الترجمة: من الشرق الأوسط لليونان لشرق أوروبا

أشار المؤلف هنا إلى أن مان يعتقد أن التميز الثقافي مضى في مسار ثابت باتجاه الشمال الغربي من الشرق الأوسط إلى اليونان إلى غرب أوروبا. ولكن المترجمة لم تكن منتبهة فقد غيرت الاتجاه من (غرب أوروبا) إلى (شرق أوروبا). وتحديد الاتجاهات يعدّ أمرًا ضروريًا في مثل هذا النوع من الكتب التي تتناول الجغرافيا السياسية. ولا يجوز أن تتلاعب المترجمة في المعلومات التي أراد المؤلف نشرها وتحديدها.

الترجمة المقترحة: من الشرق الأوسط إلى اليونان إلى غرب أوروبا

3.1.1 1 جاء في صفحة (56) من النص الأصل:

Brenner says nothing whatever about the nature of medieval societies in Africa and Asia

جاء في صفحة (85) من الترجمة:

لا يذكر برينر شيئاً عن طبيعة المجتمعات الإفريقية والأوروبية في العصور الوسطى

أشار المؤلف هنا إلى أن برينر لا يذكر شيئاً عن طبيعة المجتمعات الإفريقية والآسيوية في العصور الوسطى، فبرينر لا يعدّها ضرورية في المقارنة بين المجتمعات الأوروبية وغيرها. ولكن المترجمة غيرت الكلمة (الآسيوية) إلى الكلمة (الأوروبية). حينئذٍ سيكون المعنى أن هناك مقارنة بين المجتمعات الأوروبية والمجتمعات الأوروبية. فكيف نقيم مقارنة بين الشيء ونفسه؟

الترجمة المقترحة: الإفريقية والآسيوية في العصور الوسطى

4.1.1 جاء في صفحة (150) من النص الأصل: *materialistic and atheistic*

جاء في صفحة (206) من الترجمة: مادية وجمالية

ذكر المؤلف أن الحتمية البيئية الأوروبية لم يُنظر إليها باعتبارها مادية وإلحادية بل على أنها أداة من أدوات الرب. فالسياق يدور هنا بين الإيمان والإلحاد، ولم يتحدّث السياق عن الجمال. ولكن المترجمة غيرت الكلمة (إلحادية) إلى الكلمة (جمالية).

الترجمة المقترحة: مادية وإلحادية

5.1.1 جاء في صفحة (160) من النص الأصل: *southwestern South Africa*

جاء في صفحة (220) من الترجمة: في جنوب غرب وجنوب أفريقيا

إنّ إقحام الواو هنا قد أفسد المعنى المراد، فهناك فرق بين قولنا: (جنوب غرب قارة أفريقيا) و(جنوب غرب دولة جنوب أفريقيا).

الترجمة المقترحة: في الجنوب الغربي لدولة جنوب أفريقيا

أضاف الباحثان كلمة (دولة) للتفريق بين دولة جنوب أفريقيا وجنوب قارة أفريقيا، فالمراد هنا الدولة وليس القارة.

6.1.1 جاء في صفحة (163) من النص الأصل: *in tropical Africa*

جاء في صفحة (225) من الترجمة: في أفريقيا الآسيوية

أشار المؤلف إلى أن قناعة دايموند بأن الخيول والقطعان لم يمكن استخدامها بكفاءة في أفريقيا الاستوائية بسبب أمراض مثل مرض النوم - تعدّ قناعة خاطئة. ولكن المترجمة هنا قد غيرت الكلمة (الاستوائية) إلى الكلمة (الآسيوية) فحرّفت المعنى.

الترجمة المقترحة: في أفريقيا الاستوائية

7.1.1 جاء في صفحة (175) من النص الأصل: tropical climates

جاء في صفحة (239) من الترجمة: المناخات الآسيوية

أوضح المؤلف أن لاندز يجادل -متنبئًا هنتجتون بذلك- أن المناخات الاستوائية تعد غير ملائمة للنشاط الإنساني والتقدم الثقافي. ولكن المترجمة قد غيرت الكلمة (الاستوائية) إلى الكلمة (الآسيوية). والغريب أن المترجمة قد ترجمتها ترجمة صحيحة بعد خمسة أسطر.

الترجمة المقترحة: المناخات الاستوائية

8.1.1 جاء في صفحة (165) من النص الأصل: nonagricultural

جاء في صفحة (227) من الترجمة: غير التكنولوجيا

تكلم المؤلف هنا عن الطريقة التي انتشرت بها الابتكارات غير الزراعية غربًا في أوروبا وتبلورت في الصين. ولكن المترجمة قد غيرت الكلمة (الزراعية) إلى الكلمة (التكنولوجية).

الترجمة المقترحة: غير الزراعية

9.1.1 جاء في صفحة (9) من النص الأصل: A.D. 1500

جاء في صفحة (23) من الترجمة: 1500 قبل الميلاد

تُرجم الاختصار (A.D.) إلى العربية بالعبارة (قبل الميلاد)، فقد توهمت المترجمة في ترجمتها لهذا الاختصار فبدلاً من أن تترجمه بالعبارة (بعد الميلاد) فقد ترجمته بالعبارة (قبل الميلاد)، ويعدّ هذا خطأ واضحاً. والرمز (A.D.) هو اختصار للعبارة (Anno Domini) ومعناه: بعد ميلاد المسيح. وأمّا الرمز (B.C.) فهو اختصار للعبارة (Before Christ) ومعناه: قبل ميلاد المسيح

الترجمة المقترحة: 1500 بعد الميلاد

10.1.1 جاء في صفحة (15) من النص الأصل: A.D. 1760

جاء في صفحة (30) من الترجمة: 1760 قبل الميلاد

تُرجم الاختصار (A.D.) إلى العربية بالعبارة (قبل الميلاد)، فقد توهمت المترجمة في ترجمتها لهذا الاختصار فبدلاً من أن تترجمه بالعبارة (بعد الميلاد) فقد ترجمته بالعبارة (قبل الميلاد)، ويعدّ هذا خطأ واضحاً.

الترجمة المقترحة: 1760 بعد الميلاد

11.1.1 جاء في صفحة (18) من النص الأصل: before 1492

جاء في صفحة (34) من الترجمة: قبل 1942

حرّفت المترجمة التاريخ من (1492) إلى (1942). وهذا يعدّ خطأ كبيراً.

الترجمة المقترحة: قبل 1492

12.1.1 جاء في صفحة (16) من النص الأصل:

In Chapter 10 I list thirty such arguments

جاء في صفحة (31) من الترجمة: وفي الفصل العاشر أستعرض عشرًا من هذه المجادلات

إن المترجمة قد غيّرت الكلمة (ثلاثين) إلى الكلمة (عشرًا). فهي قد شوّشت على القارئ فذكرت هنا (عشرًا)، وذكرت (ثلاثين) في الصفحتين (8) و(273).

الترجمة المقترحة: وفي الفصل العاشر أستعرض ثلاثين مجادلة من هذه المجادلات

13.1.1 جاء في صفحة (16) من النص الأصل:

in this book seems not to be typical of modern historiography

جاء في صفحة (32) من الترجمة: في هذا الكتاب ليست نموذجًا ممثلًا للتاريخ المعاصر

أشار المؤلف إلى أن المركزية الأوروبية المعروضة من خلال المؤرخين الثمانية لا تعد نموذجًا مثاليًا للتاريخ المعاصر. فحرّفت المترجمة الكلمة (مثاليًا) إلى الكلمة (ممثلًا) وكما هو معلوم عند المتخصصين هناك فرق كبير بين ممثل ومثالي.

الترجمة المقترحة: في هذا الكتاب ليست نموذجًا مثاليًا للتاريخ المعاصر

14.1.1 جاء في صفحة (21) من النص الأصل: depend upon irrigation:

جاء في صفحة (40) من الترجمة: تعتمد على الزراعة

يتحدّث السياق هنا عن عملية توزيع المياه وصيانة أعمالها. والغريب أن المترجمة قد ترجمت هذه الكلمة بـ (الري) بعد ستة عشر سطرًا.

الترجمة المقترحة: تعتمد على الري

15.1.1 جاء في صفحة (38) من النص الأصل:

parts of northern Italy, the Netherlands

جاء في صفحة (61) من الترجمة: أجزاء من شمال أوروبا وهولندا

غيّرت المترجمة الكلمة (إيطاليا) إلى الكلمة (أوروبا). وكما هو معلوم فإن إيطاليا تقع في جنوب أوروبا فالمترجمة هنا قد حرّفت المعنى الذي أراده المؤلف.

الترجمة المقترحة: أجزاء من شمال إيطاليا وهولندا

16.1.1 جاء في صفحة (39) من النص الأصل: modern technology and science

جاء في صفحة (64) من الترجمة: البيئة والعلم

أشار المؤلف إلى أن وايت يقول لكي نتعامل مع الأزمة يجب أن نبدأ بنظرة تاريخية عميقة إلى المسلمات التي تشكل أساس التكنولوجيا الحديثة والعلم. ولكن المترجمة هنا قد غيّرت الكلمتين (التكنولوجيا الحديثة) إلى الكلمة (البيئة). والغريب أنها قد ترجمت الكلمتين ترجمة صحيحة بعد سطر واحد.

الترجمة المقترحة: التكنولوجيا الحديثة والعلم

17.1.1 جاء في صفحة (49) من النص الأصل:

the feudal system in France and England

جاء في صفحة (76) من الترجمة: النظام الإقطاعي الأوروبي

يتحدّث السياق هنا عن النظام الإقطاعي في الدولتين فرنسا وإنكلترا دون غيرهما من الدول الأوروبية الأخرى. فالمؤلف هنا قد أراد التخصيص بهاتين الدولتين فقط ولكن المترجمة غيرتهما إلى الكلمة (الأوروبي) فلا يحق للمترجمة أن تتصرف في مثل هذا النوع من الكتب التي تقوم على الدقة في نقل المعلومات.

الترجمة المقترحة: النظام الإقطاعي في فرنسا وإنكلترا

18.1.1 جاء في صفحة (52) من النص الأصل:

it could not have been significant enough to have had an impact on rural society

جاء في صفحة (81) من الترجمة والكلام يدور حول التجارة:

يمكن للتجارة أن تكون ذات أهمية كبيرة ويكون لها تأثير كبير على المجتمع الريفي

إنّ المترجمة قد عكست المعنى هنا فيفهم من ترجمتها بأن للتجارة أهمية كبيرة، بينما أراد

المؤلف أنه لا يمكن أن تكون للتجارة أهمية كبيرة.

الترجمة المقترحة: لا يمكن أن تكون التجارة ذات أهمية كبيرة ليكون لها تأثير على المجتمع الريفي

19.1.1 جاء في صفحة (73) من النص الأصل: W.W. Rostow's 1960 book

جاء في صفحة (107) من الترجمة: كتاب روستو ... الصادر في 1940

لم تنقل المترجمة التاريخ نقلاً صحيحاً فقد غيرته من (1960) إلى (1940).

الترجمة المقترحة: كتاب روستو ... الصادر في 1960

20.1.1 جاء في صفحة (82) من النص الأصل: on later history

جاء في صفحة (119) من الترجمة: على التاريخ القديم

إنّ المترجمة قد عكست المعنى هنا فيفهم من ترجمتها بأن الكلام على التاريخ القديم،

بينما أراد المؤلف التاريخ اللاحق. والغريب أن المترجمة هنا في الصفحة نفسها قد ترجمت العبارة

نفسها بـ (التاريخ بعد ذلك)، وترجمت العبارة (later times) بـ (أوقات لاحقة) وهما ترجمتان

صحيحتان.

الترجمة المقترحة: على التاريخ اللاحق

21.1.1 جاء في صفحة (86) من النص الأصل:

about four times the size of Europe's

جاء في صفحة (123) من الترجمة: حوالي ثلاثة أضعاف مثلتها في أوروبا

ذكر المؤلف أن المساحة المأهولة بالتعداد السكاني المستقر في آسيا تبلغ حوالي أربعة أضعاف مثلتها في أوروبا، ولذا يجب أن نتوقع أن يكون عدد الكوارث الطبيعية في آسيا أكثر منه في أوروبا بأربعة أمثال. فالترجمة قد غيرت العبارة (أربعة أضعاف) إلى (ثلاثة أضعاف)، والغريب أنها أبقّت على العبارة (أربعة أمثال) وهو صحيح. وكما هو مفهوم من كلام المؤلف إذا كانت المساحة المأهولة تبلغ أربعة أضعاف فالنتيجة المنطقية المتوقعة هي أن يكون عدد الكوارث الطبيعية أكثر منه بأربعة أمثال.

الترجمة المقترحة: ما يقارب أربعة أضعاف مثلتها في أوروبا

22.1.1 جاء في صفحة (99) من النص الأصل:

It is not correct to argue, as Jones does here

جاء في صفحة (139) من الترجمة:

ليس من الخطأ أن نجادل مثلما يفعل جونز هنا

يفهم من الترجمة أن الجدل ليس خطأ وينبغي أن نقوم به مثلما فعل جونز. ولكن المؤلف أراد عكس ذلك فهو يبيّن أن الجدل ليس صحيحًا ولا ينبغي فعله مثلما يفعل جونز هنا.

الترجمة المقترحة: ليس صحيحًا أن نجادل كما يفعل جونز هنا

23.1.1 جاء في صفحة (105) من النص الأصل:

their armies lack "tough" petty officers

جاء في صفحة (147) من الترجمة: اتقدت جيوشهم الضباط الأشداء

لعل الخطأ في الكلمة (اتقدت) سبق قلم. فالترجمة -أو الطبع- نسيت حرف الفاء فجاءت الكلمة بهذه الصورة الخاطئة. والمعنى الصحيح هو أن جيوشهم قد افتقدت الضباط الأشداء.

الترجمة المقترحة: افتقدت جيوشهم الضباط الأشداء

24.1.1 جاء في صفحة (105) من النص الأصل: they are submissive, passive

جاء في صفحة (147) من الترجمة: هم خانونون ولييون

لعل الخطأ في الكلمتين (خانون ولبيون) سبق قلم. فالترجمة - أو الطباع- ربما أرادت أن تقول (خانعون) فنسيت حرف العين فجاءت الكلمة بهذه الصورة الخاطئة. وربما أرادت في الكلمة الثانية أن تقول (بليدون) فغيّرت الكلمة وجاءت بهذه الصورة الخاطئة. والصحيح في الكلمة الأولى (خانعون) أو (خاضعون). والصحيح في الكلمة الثانية (بليدون).

الترجمة المقترحة: هم خاضعون وبليدون

25.1.1 جاء في صفحة (109,108) من النص الأصل:

probably had no greater impact on individuals in non-Europe than they did in Europe

جاء في صفحة (151) من الترجمة:

وربما لم يكن لها تأثير كبير على الأفراد في أوروبا أكثر من غيرها

قلبت المترجمة المعنى في هذه الجملة؛ لأن المؤلف أراد أن يقول لم يكن لها تأثير على الأفراد في غير أوروبا مما كان له في أوروبا.

الترجمة المقترحة: وربما لم يكن لها تأثير كبير على الأفراد في غير أوروبا مما كان له في أوروبا

26.1.1 جاء في صفحة (111) من النص الأصل: after Mongol rule ended

جاء في صفحة (155) من الترجمة: بعد نهاية فترة حكم الموغل

حرفت المترجمة الكلمة (الموغل) إلى الكلمة (الموغل) فأفسدت المعنى. ولعل هذا الخطأ سبق قلم.

الترجمة المقترحة: بعد نهاية مدة حكم المغول

27.1.1 جاء في صفحة (115) من النص الأصل: Iron plows

جاء في صفحة (159) من الترجمة: المحارث الجديدة

يتحدث السياق هنا عن المحارث الحديدية التي تستخدم في آسيا وأوروبا في العصر الحديدي. ولكن المترجمة غيّرت الكلمة (الحديدية) إلى الكلمة (الجديدة). والغريب أنها ترجمتها ترجمة صحيحة قبل تسعة عشر سطرًا.

الترجمة المقترحة: المحارث الحديدية

28.1.1 جاء في صفحة (135) من النص الأصل: to economic change

جاء في صفحة (186) من الترجمة: للتغيير الاجتماعي

يتحدث السياق هنا عن التطور الاقتصادي فذكر المؤلف أن الطبقية قد أحكمت قبضتها على المجتمع لدرجة الجمود وبذلك منعت التطور الاقتصادي. غيّرت المترجمة الكلمة (الاقتصادي) إلى الكلمة (الاجتماعي).

الترجمة المقترحة: للتغيير الاقتصادي

29 1.1.1 جاء في صفحة (177) من النص الأصل: slash-and-burn

جاء في صفحة (242) من الترجمة: القطع والصدق

يتحدث السياق هنا عن الزراعة المتنقلة فذكر المؤلف أن الزراعة الاستوائية تعدّ من الزراعات المتنقلة (ما يطلق عليها: القطع والحرق). غيّرت المترجمة الكلمة (الحرق) إلى الكلمة (الصدق) فأفسدت المعنى. ولعل هذا الخطأ سبق قلم.

الترجمة المقترحة: القطع والحرق

30.1.1 جاء في صفحة (182) من النص الأصل:

and therefore have more children than they should

جاء في صفحة (249) من الترجمة: ولذا توجد لديهم أخطاء أكثر مما يجب

ذكر المؤلف أن غير الأوروبيين ليسوا عقلانيين بالدرجة الكافية التي تجعلهم يتحكمون في رغباتهم الجنسية، ولذا ينجبون أطفالاً أكثر مما يجب. فالسياق هنا يتحدث عن الأطفال وليس عن الأخطاء. ولكن المترجمة غيّرت الكلمة (أطفال) إلى الكلمة (أخطاء) ولعل هذا الخطأ سبق قلم. والغريب أنها ترجمتها ترجمة صحيحة بعد أربعة أسطر.

الترجمة المقترحة: ولذا يوجد لديهم أطفال أكثر مما يجب

31.1.1 جاء في صفحة (189) من النص الأصل: before Waterloo

جاء في صفحة (259) من الترجمة: بعد ووتر

أشار المؤلف هنا إلى أن شعب هايتي هو الذي صنع ثورته بنفسه. لقد هزموا جيوش نابليون قبل وائرلو بمدة طويلة. ولكن المترجمة قلبت المعنى هنا فقالت (بعد) بدلاً من (قبل) فأفسدت المعنى. وقامت أيضاً باقتراض ناقص للكلمة (Waterloo) فقالت: (ووتر). ووائرلو هي قرية بالقرب من بروكسل في بلجيكا.

الترجمة المقترحة: قبل وائرلو

32.1.1 جاء في صفحة (190) من النص الأصيل:

Whereas Anglo-America was settled mainly by English families, Latin America was settled by single males from Iberia

جاء في صفحة (260) من الترجمة:

بينما استقرت عائلات إنجليزية في أنجلو-أمريكا اللاتينية فقد اتجه الرجال العزاب من أيبيريا إلى الاستقرار في أمريكا اللاتينية

لم تفرق المترجمة هنا بين أمريكا اللاتينية وأنجلو-أمريكا فقد أضافت الكلمة (اللاتينية) بعد (أنجلو-أمريكا) فهي بهذا الصنع قد شوّشت على القارئ فالمؤلف قد فرّق بينهما قبل سطين فقال: "بالنسبة لعدم تقدّم أمريكا اللاتينية بعد الاستقلال من أنجلو-أمريكا".

الترجمة المقترحة: بينما استقرت عائلات إنجليزية في أنجلو-أمريكا، فقد اتجه الرجال العزاب من أيبيريا إلى الاستقرار في أمريكا اللاتينية

33.1.1 جاء في صفحة (191) من النص الأصيل: a balanced judgment

جاء في صفحة (260) من الترجمة: المجادلة المتوازنة

غيّرت المترجمة الكلمة (المحاكمة) إلى الكلمة (المجادلة). ولعل هذا الخطأ سبق قلم.

الترجمة المقترحة: المحاكمة المتوازنة

34.1.1 جاء في صفحة (192) من النص الأصيل: that some sort of sea change

جاء في صفحة (262) من الترجمة: أن هناك نوعاً من التغيير الجذري

يتحدث السياق هنا عن التجارة البحرية في القرن الخامس عشر في الصين. ولكن المترجمة غيّرت الكلمة (البحري) إلى الكلمة (الجدري). ولعل هذا الخطأ سبق قلم.

الترجمة المقترحة: أن هناك نوعاً من التغيير البحري

35.1.1 جاء في صفحة (196) من النص الأصيل:

Europeans had an advantage in heavy work and transport

جاء في صفحة (268) من الترجمة:

لم يكن الأوروبيون متميزين في العمل الشاق والنقل

أراد المؤلف هنا أن يقول إن الأوروبيين كانوا متميزين في العمل الشاق والنقل. ولكن المترجمة قلبت المعنى وقالت لم يكن الأوروبيون متميزين. فحرّفت المعنى الذي أراده المؤلف.

الترجمة المقترحة: كان الأوروبيون متميزين في العمل الشاق والنقل

36.1.1 جاء في صفحة (198) من النص الأصيل:

We do need to improve the status of geography

جاء في صفحة (271) من الترجمة:

لسنا في حاجة إلى أن نحسن من مكانة الجغرافيا

أراد المؤلف هنا أن يقول نحن بنا حاجة إلى أن نحسن من مكانة الجغرافيا. ولكن المترجمة قلبت المعنى وقالت لسنا في حاجة. فحرّفت المعنى الذي أراده المؤلف.

الترجمة المقترحة: نحن بنا حاجة إلى أن نحسن من مكانة الجغرافيا

37.1.1 جاء في صفحة (202) من النص الأصيل: Jones, Mann, Landes

جاء في صفحة (276) من الترجمة: جونز ومان وهول

أشار المؤلف هنا إلى أن كلاً من جونز ومان ولاندرز قالوا بتفرد الأوروبيين بحس المغامرة والاستكشاف والتوسع عبر المحيطات. ولكن المترجمة غيّرت الاسم (لاندرز) إلى الاسم (هول). ولعل هذا الخطأ سبق قلم.

الترجمة المقترحة: جونز ومان ولاندرز

38.1.1 جاء في صفحة (185) من النص الأصيل:

the development of printing in England

جاء في صفحة (253) من الترجمة: تطور الطباعة في أوروبا

أشار المؤلف هنا إلى أن تطور الطباعة حدث في إنكلترا دون غيرها من الدول الأوروبية. ولكن المترجمة غيرت الكلمة (إنكلترا) إلى الكلمة (أوروبا). والدقة في مثل هذا النوع من الكتب مطلوبة فالمؤلف أراد تحديد الدولة ولم يرد التعميم على جميع الدول الأوروبية.

الترجمة المقترحة: تطور الطباعة في إنكلترا

39.1.1 جاء في صفحة (111) من النص الأصيل في الهامش (22):

See Pounds, An Historical Geography of Europe (1990).

جاء في صفحة (155) من الترجمة:

انظر: Pires, The Surna Oriental (1944) pp. 41-42

إن الهامش (22) في النسخة المترجمة مختلف تمامًا عن الهامش في النسخة الأصيل. وحدث الشيء نفسه في الهامش (21) فالمترجمة لم تراجع عملها على الوجه المطلوب فوَقعت في مثل هذه الهفوات.

الترجمة المقترحة: انظر باوندز، جغرافيا تاريخية لأوروبا (1990).

2.1 الإسقاطات في الترجمة:

لا بدّ في البداية من أن نفرق بين الحذف والإسقاط فالحذف يعدّ من إجراءات الترجمة قد يضطر المترجم إلى اللجوء إليه في حالات خاصة وهو ظاهرة معاكسة تمامًا للإضافة. فبعض الكلمات الزائدة عن الحاجة تتعرض للحذف من الناحية الدلالية، أي تلك التي تعبر عن المعاني التي يمكن استنتاجها من النص، وهناك حالات لا بدّ فيها من اللجوء إلى الحذف كعدم تكرار المرادف وكاستبدال الكلمتين بكلمة واحدة (باخوداروف، 2018، ص 185). وهناك أغراض أخرى للحذف كالأغراض السياسية والدينية وغيرهما. إن كان هدف الترجمة هو إعادة إنتاج المحتوى برمته، فإن أصغر حذف، طالما أنه ليس بسبب افتراض مسبق محدد عند متلقي النص الهدف، سيكون خطأً ترجميًا. إلا إن الحذف نفسه لن يكون خطأً إذا ما تطلب هدف الترجمة مجرد تلخيص عام للمعلومات الهامة التي يحتويها النص (نورد، 2009، ص 274). وأما الإسقاط فهو

عادة ما يكون غير مبرز فليس من حق المترجم أن يتجاهل عبارة، أو يلف ويدور حول كلمة أو جملة لا يعرفها أو يقفز جملة، أو يحرف معنى، وينبغي على المترجم أن يتحاشى الحرفية المطلقة مع مراعاة الالتزام بالمعنى والمضمون (منسي، 1988، ص150). والمترجم ملتزم أيضاً بمقاييس النص الذي يترجمه، وبالأسلوب الذي اختاره المؤلف للتعبير عن أفكاره. فحذف العبارات أو استبدالها، أو حتى إضافة تعابير غير موجودة في النص الأصلي يعدّ خيانة في الترجمة؛ لأنها تؤدي إلى تحريف النص الأصلي (زميت، 2018، ص26). وكما أكد علي القاسمي على أنّ الأمانة في الترجمة تعني أن لا يقفز المترجم على العبارات الصعبة فيبترها، ولا يضيف كلاماً لم يرد في النص الأصلي إلا ما يقتضيه التوضيح (القاسمي، 2009، ص150).

لاحظ الباحثان أن المترجمة لم تلتزم بمنهجية محددة في ترجمة هذا الكتاب فتارة تترجم ترجمة وافية وتارة أخرى تترجم ترجمة ناقصة وإنك تجد هذا الشيء أحياناً في الصفحة الواحدة وفي الكلمة الواحدة ولا يوجد أي مبرر لهذه الإسقاطات، وستعرض هذه الدراسة بعض النماذج عن هذه الإسقاطات.

1.2.1 جاء في صفحة (31) من النص الأصل: eminent North American historian

جاء في صفحة (53) من الترجمة: المؤرخ الأمريكي البارز

خصص المؤلف الكلام في الفصل الثالث من هذا الكتاب عن مؤرخ أمريكا الشمالية المشهور لين وايت الابن. ولكن المترجمة تجاهلت الكلمة (North) وهي مهمة في هذا السياق لأنها في موضع تعريف بالمؤرخ. ولا يوجد أي مبرر لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: مؤرخ أمريكا الشمالية المشهور

2.2.1 جاء في صفحة (32) من النص الأصل: of the North European Plain

جاء في صفحة (55) من الترجمة: في سهول أوروبا

أشار المؤلف هنا إلى أهمية المحراث الثقيل في المناطق الباردة المطيرة، فهو مفيد في فتح مسام التربة الطينية الثقيلة في سهول شمال أوروبا. فالمؤلف أراد تحديد الجهة وتخصيصها بالجهة الشمالية من أوروبا. ولكن المترجمة أغفلت الكلمة (North) ولم تترجمها. ولا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط ولا سيّما في مثل هذا النوع من الكتب التي تهتم بالجهات والأماكن والتواريخ.

الترجمة المقترحة: في سهول شمال أوروبا

3.2.1 جاء في صفحة (36) من النص الأصل:

It gave the peasantry of northern Europe psychological preparation for that great shift

جاء في صفحة (59) من الترجمة:

فقد مهد هذا الأمر الفلاحين من الناحية النفسية للتغير الكبير

يتحدث المؤلف هنا عن الفلاحين في شمال أوروبا وقد خصص شمال أوروبا دون بقية الأماكن. ولكن المترجمة لم تترجم الكلمتين (northern Europe). ولا داعي لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: أعطى هذا الأمر الفلاحين في شمال أوروبا الاستعداد النفسي لهذا التحول الكبير

4.2.1 جاء في صفحة (41) من النص الأصل:

White to the contrary notwithstanding, medieval European thought tended to place humanity clearly within nature.

جاء في صفحة (66) من الترجمة:

أما وايت فعلى العكس كان يرى أن الفكر الأوروبي اتجه لإيجاد مكان واضح للإنسانية داخل الطبيعة.

أشار المؤلف هنا إلى أن وايت كان يرى أن الفكر الأوروبي في العصور الوسطى اتجه لإيجاد مكان واضح للإنسانية داخل الطبيعة. فأهملت المترجمة الكلمة (medieval) ولم تترجمها، وهي مهمة في تحديد الزمان الذي أراده المؤلف. ولا يوجد أي داع لهذا الإسقاط. والغريب أن المترجمة قد كررت الإسقاط نفسه للكلمة نفسها بعد سطر واحد.

الترجمة المقترحة: أما وايت فعلى العكس كان يرى أن الفكر الأوروبي في العصور الوسطى اتجه لإيجاد مكان واضح للإنسانية داخل الطبيعة.

5.2.1 جاء في صفحة (46) من النص الأصل:

and so the modern European world is still, by implication, the main source of innovation.

جاء في صفحة (73) من الترجمة:

وبالتالي فالعالم الأوروبي ما يزال بمعنى ضمني هو المصدر الأساسي للابتكار.

ذكر المؤلف أن الأسئلة الحيوية كانت تتعلق بأمور العصور الوسطى وبداية التاريخ الحديث لإثبات كيف كانت أوروبا مصدر الابتكار في تلك الأوقات، وبالتالي فالعالم الأوروبي الحديث لا يزال يعدّ بشكل ضمني المصدر الأساس للابتكار. وكما يلاحظ أن المترجمة أهملت الكلمة (modern) ولم تترجمها، وهي ضرورية في هذا السياق في تحديد الزمان. ولا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: وبالتالي فالعالم الأوروبي الحديث لا يزال يعدّ بشكل ضمني المصدر الأساس للابتكار.

6.2.1 جاء في صفحة (51) من النص الأصل:

Feudalism in the early Middle Ages had displayed

جاء في صفحة (79) من الترجمة: أظهر الإقطاع في رأيه في العصور الوسطى

ذكر المؤلف هنا أن الإقطاع قد أظهر في أوائل العصور الوسطى غيابًا للتجارة. ولكن المترجمة لم تترجم الكلمة (early) وهي مهمة جدًا في تحديد المدة التي أرادها المؤلف فالمؤلف قد حدد الزمان في أوائل العصور الوسطى وليس في أواسطها أو أواخرها. ولا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: أظهر الإقطاع في أوائل العصور الوسطى

7.2.1 جاء في صفحة (56) من النص الأصل: It is a northwest European fact.

جاء في صفحة (85) من الترجمة: إنها حقيقة "أوروبية غربية"

أراد المؤلف تحديد الجهة وتخصيصها بجهة شمال غرب أوروبا. ولكن المترجمة أهملت الكلمة (north) ولم تترجمها. ولا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط ولا سيّما في مثل هذا النوع من الكتب التي تهتم بالجهات.

الترجمة المقترحة: إنها حقيقة عند شمال غرب أوروبا

8.2.1 جاء في صفحة (56) من النص الأصل: But within northwestern Europe

جاء في صفحة (85) من الترجمة: ولكن داخل أوروبا الغربية

حدد المؤلف الجهة وخصصها بجهة شمال غرب أوروبا. ولكن المترجمة أغفلت الكلمة (north) ولم تترجمها. ولا يوجد أي مبرر لهذا الإسقاط ولا سيّما في مثل هذا النوع من الكتب التي تهتم بالجهات والأماكن والتواريخ.

الترجمة المقترحة: ولكن ضمن شمال غرب أوروبا

9.2.1 جاء في صفحة (74) من النص الأصل: Asian historically, were servile, lazy

جاء في صفحة (109) من الترجمة: الآسيويون خانعون وكسالى

ذكر السياق أن الآسيويين تاريخياً خانعون وكسالى، وغير مبدعين. ولكن المترجمة أغفلت الكلمة (historically) ولم تترجمها، وهي ضرورية في هذا السياق. فإنّ إسقاط هذه الكلمة قد يدل على أن السياق قد يتحدث عن الآسيويين في العصر الحديث أو يتحدث عنهم في العصر القديم فكلا الأمرين محتمل. ولكن السياق شمل هذين الأمرين معاً فجاء ذكر الكلمة (تاريخياً) فيه أي أنهم متصفون بهذه الصفات منذ الوقت القديم وإلى الوقت الحاضر. وكأنه يشير إلى أن هذه الصفات ثابتة فيهم لا تنفك عنهم.

الترجمة المقترحة: الآسيويون تاريخياً خانعون وكسالى

10.2.1 جاء في صفحة (84) من النص الأصل: to early medieval times

جاء في صفحة (121) من الترجمة: إلى أوقات العصور الوسطى

إنّ المترجمة هنا لم تترجم الكلمة (early) وهي مهمة جداً في تحديد المدة التي أرادها المؤلف. فالمؤلف قد حدد الزمان في أوائل العصور الوسطى وليس في أواسطها أو أواخرها. ولا يوجد أي مبرر لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: إلى أوقات أوائل العصور الوسطى

11.2.1 جاء في صفحة (87) من النص الأصل: cloudiness of northwestern Europe

جاء في صفحة (124) من الترجمة: ضبابية غرب أوروبا

حدد المؤلف الجهة وخصصها بجهة شمال غرب أوروبا. ولكن المترجمة أهملت الكلمة (north) ولم تترجمها. ولا يوجد أي داع لهذا الإسقاط ولا سيّما في مثل هذا النوع من الكتب التي تهتم بالجهات والأماكن والتواريخ. والغريب أنها ترجمتها ترجمة صحيحة بعد ثلاثة أسطر.

الترجمة المقترحة: ضبابية شمال غرب أوروبا

12.2.1 جاء في صفحة (89) من النص الأصل:

leguminous crops, the heavy plow, horseshoes, the horse-collar and so on.

جاء في صفحة (127) من الترجمة:

المحاصيل البقولية، المحراث الثقيل، ولجام الخيل، وغيرها.

أشار المؤلف هنا إلى أن المحاصيل البقولية، والمحراث الثقيل، وحدوات الخيل، وطوق الحصان وغيرها تعدّ من البنود المهمة عند لين وايت. ولكن المترجمة لم تراعى جميع هذه البنود المهمة فأسقطت الكلمة (horseshoes) وهي مهمة -كما ذكرنا- عند لين وايت. بالإضافة إلى عدم وجود أي مسوغ لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: المحاصيل البقولية، والمحراث الثقيل، وحدوات الخيل، وطوق الحصان وغيرها.

13.2.1 جاء في صفحة (101) من النص الأصل: before the late Middle Ages

جاء في صفحة (142) من الترجمة: قبل العصور الوسطى

إنّ المترجمة هنا لم تترجم الكلمة (late) وهي مهمة جدًا في تحديد المدة التي أرادها المؤلف. فالمؤلف قد حدد الزمان في أواخر العصور الوسطى وليس قبلها أو أوائها أو أواسطها. ولا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: قبل أواخر العصور الوسطى

14.2.1 جاء في صفحة (101) من النص الأصل:

that had all the advantages of unity and all the advantages of diversity with none of the disadvantages of each. This is plainly wrong.

جاء في صفحة (143) من الترجمة:

الذي امتلك كل مزايا الوحدة والتنوع دون عيوبها.

إنّ المترجمة هنا لم تترجم الجملة (This is plainly wrong). وهي مهمة جدًا؛ لأنّ المؤلف أراد أن يبدي رأيه هنا بصراحة، فليس للمترجمة الحق في التلاعب بالنص. وبالإضافة إلى عدم وجود أي مسوغ لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: الذي امتلك كل مزايا الوحدة والتنوع دون أي عيوب لكل منها. وهذا خطأ واضح.

15.2.1 جاء في صفحة (112) من النص الأصل:

In A.D. 1500, according to C. Clark (1977)

جاء في صفحة (156) من الترجمة: وفقاً لـ C. Clark (1977)

إنّ المترجمة هنا لم تترجم العبارة (In A.D. 1500) وهي ضرورية في تحديد الزمان الذي أراده المؤلف. ولا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: في عام 1500 بعد الميلاد وفقاً لـ C. Clark (1977)

16.2.1 جاء في صفحة (116) من النص الأصل: northwestward

جاء في صفحة (161) من الترجمة: باتجاه الشمال

حدد المؤلف الجهة وخصصها بجهة الشمال الغربي. ولكن المترجمة أهملت الكلمة (west) ولم تترجمها. ولا يوجد أي مبرر لهذا الإسقاط ولا سيّما في مثل هذا النوع من الكتب التي تهتم بالجهات والأماكن والتواريخ. والغريب أنها ترجمتها ترجمة صحيحة بعد سطين.

الترجمة المقترحة: باتجاه الشمال الغربي

17.2.1 جاء في صفحة (117) من النص الأصل: the North European Plain

جاء في صفحة (163) من الترجمة: السهول الأوروبية

حدد المؤلف الجهة وخصصها بسهول شمال أوروبا. ولكن المترجمة أهملت الكلمة (North) ولم تترجمها. ولا يوجد أي داع لهذا الإسقاط ولا سيّما في مثل هذا النوع من الكتب التي تهتم بالجهات.

الترجمة المقترحة: سهول شمال أوروبا

18.2.1 جاء في صفحة (142) من النص الأصل:

how the early church brought progress to Europe

جاء في صفحة (195) من الترجمة: كيف جلبت الكنيسة التقدم لأوروبا

حدد المؤلف الزمان الذي جلبت فيه الكنيسة التقدم لأوروبا وخصصه بوقت مبكر. ولكن المترجمة أهملت الكلمة (early) ولم تترجمها. ولا يوجد أي داع لهذا الإسقاط ولا سيّما في مثل هذا النوع من الكتب التي تهتم بالتواريخ.

الترجمة المقترحة: كيف جلبت الكنيسة في وقت مبكر التقدم لأوروبا

19.2.1 جاء في صفحة (142) من النص الأصل: Buddhists and later Muslims

جاء في صفحة (195) من الترجمة: بالبوذيين والمسلمين

حدد المؤلف المسلمين الذي أخذوا على عاتقهم مهمة هداية الناس في الصين وما حولها، وخصصهم بالتأخرين دون المتقدمين. ولكن المترجمة أهملت الكلمة (later) ولم تترجمها. ولا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط ولا سيّما في مثل هذا النوع من الكتب التي تهتم بالتواريخ.

الترجمة المقترحة: بالبوذيين والمسلمين المتأخرين

20.2.1 جاء في صفحة (143) من النص الأصل: Europe's unique economic rise

جاء في صفحة (197) من الترجمة: نهضة أوروبا الفريدة

كما هو معلوم أن هناك نهضات مختلفة كالعلمية والتكنولوجية والزراعية والصناعية وغيرها، والمؤلف أراد هنا تحديد النهضة بالاقصادية. ولكن المترجمة أهملت الكلمة (economic) ولم تترجمها. ولا يوجد أي مبرر لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: نهضة أوروبا الاقتصادية الفريدة

21.2.1 جاء في صفحة (158) من النص الأصل: not far north of the equator

جاء في صفحة (217) من الترجمة: ليس بعيداً عن خط الاستواء

حدد المؤلف الجهة وخصصها بشمال خط الاستواء. ولكن المترجمة أهملت الكلمة (north) ولم تترجمها. ولا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط ولا سيّما في مثل هذا النوع من الكتب التي تهتم بالجهات.

الترجمة المقترحة: ليس بعيداً عن شمال خط الاستواء

22.2.1 جاء في صفحة (158) من النص الأصل:

All of these areas are midlatitude regions that are separated from midlatitude Eurasia by some intervening environment: a tropical belt, a body of water, or the like.

جاء في صفحة (218) من الترجمة:

كل تلك المناطق هي أقاليم خطوط العرض المتوسطة المنفصلة عن أي كتلة مياه أو ما شابه.

لم تترجم المترجمة هذه الكلمات (midlatitude Eurasia by some intervening environment: a tropical belt, عملها، والمراجع أيضًا لم يقم بعمله على الوجه المطلوب.

الترجمة المقترحة: كل تلك المناطق هي أقاليم خطوط العرض المتوسطة التي يتم فصلها عن منطقة خط العرض المتوسط لأوراسيا من خلال بعض البيئات المتداخلة: حزام استوائي أو كتلة مياه أو ما شابه.

23.2.1 جاء في صفحة (158) من النص الأصل:

comparable in some ways to the corresponding Mediterranean climate zone of western Eurasia

جاء في صفحة (218) من الترجمة:

يمكن مقارنته بنطاق أوروبا الآسيوية الغربي ذي المناخ المشابه

حدد المؤلف الجهة وخصصها بجهة المتوسطي. ولكن المترجمة أهملت الكلمة (Mediterranean) ولم تترجمها. ولا يوجد أي مبرر لهذا الإسقاط ولا سيّما في مثل هذا النوع من الكتب التي تهتم بالجهات والأماكن والتواريخ. والغريب أنها ترجمتها ترجمة صحيحة بعد أربعة أسطر.

الترجمة المقترحة: يمكن مقارنته بمنطقة أوراسيا الغربية ذات المناخ المتوسطي المتشابه

24.2.1 جاء في صفحة (159) من النص الأصيل:

The result, says Diamond, was that Europeans arrived in western South Africa

جاء في صفحة (219) من الترجمة:

وكانت كما يقول إن الأوروبيين وصلوا إلى غرب أفريقيا

لم تترجم المترجمة الكلمات (The result) و(Diamond) و(South) فجاء الكلام غير متناسق. فالمترجمة لم تذكر اسم الفعل الناقص (كانت) وهو هنا (النتيجة)، ولم تذكر أيضًا فاعل الفعل (يقول) وهو هنا (دايموند)، وأسقطت الكلمة (جنوب) فيفهم من ترجمتها أن الأوروبيين وصلوا إلى غرب قارة أفريقيا، بينما أراد المؤلف أن يقول غرب دولة جنوب أفريقيا. ولا يوجد أي مسوغ لهذه الإسقاطات.

الترجمة المقترحة: وكانت النتيجة، كما يقول دايموند، إن الأوروبيين وصلوا إلى غرب دولة جنوب إفريقيا

25.2.1 جاء في صفحة (159) من النص الأصيل:

and farmed in a few seasonally wet riverside areas. They must have known about the Xhosa techniques of farming. But they chose to remain pastoralists.

جاء في صفحة (219) من الترجمة:

وقد زرعوا في مناطق بجانب الأنهار في مواسم مطيرة قليلة، ولكنهم اختاروا الإبقاء على الرعي.

لم تترجم المترجمة هذه الكلمات (They must have known about the Xhosa techniques of farming) فالمؤلف أراد أن يقول إن سكان الكوي (Khoi) يجب أن يكونوا على معرفة بتقنيات سكان دولة جنوب أفريقيا (الخوسا) في الزراعة. ولا يوجد أي مبرر لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: وقد زرعوا في مناطق بجانب الأنهار في مواسم مطيرة قليلة، يجب أن يكونوا على دراية بتقنيات سكان دولة جنوب أفريقيا (الخوسا) في الزراعة. ولكنهم اختاروا الإبقاء على الرعي.

26.2.1 جاء في صفحة (160) من النص الأصيل: and northeast coast

جاء في صفحة (220) من الترجمة: والساحل الشمالي

حدد المؤلف الجهة وخصصها بالساحل الشمالي الشرقي. ولكن المترجمة أهملت الكلمة (east) ولم تترجمها. ولا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط ولا سيّما في مثل هذا النوع من الكتب التي تهتم بالجهات. والغريب أن المترجمة في السطر نفسه لم تهمل العبارة (الساحل الجنوبي الشرقي) بل أتت بها كاملة دون إسقاط.

الترجمة المقترحة: والساحل الشمالي الشرقي

27.2.1 جاء في صفحة (165) من النص الأصل:

Diffusion by way of India and the inner Asian land route is not discussed.

جاء في صفحة (227) من الترجمة:

الانتشار عن طريق الهند والطرق اليابسة الداخلية لم يناقش.

إنّ المترجمة هنا لم تترجم الكلمة (Asian) وهي ضرورية في تحديد المكان الذي أراده المؤلف. ولا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط. ولا سيما السياق هنا يتحدث عن الابتكارات في الصين وأوروبا فوجب تحديد المكان.

الترجمة المقترحة: لم يُناقش الانتشار عن طريق الهند والطريق البري الآسيوي الداخلي.

28.2.1 جاء في صفحة (175) من النص الأصل:

why countries in temperate regions are on the whole wealthier than countries in the tropics. Europe's development did not just diffuse outward in all directions. Europeans settled in regions

جاء في صفحة (240) من الترجمة:

سبب أن الدول في الأقاليم المعتدلة بشكل عام أغنى من تلك التي تقع في أقاليم استوائية. لقد استقر الأوروبيون في أقاليم

لم تترجم المترجمة هذه الكلمات (Europe's development did not just diffuse outward in all directions) فالمؤلف أراد أن يقول إن تطور أوروبا لم ينتشر نحو الخارج في كل الاتجاهات، والسياق يتحدث هنا عن نهضة أوروبا. ولا يوجد أي مبرر لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: سبب أن الدول في الأقاليم المعتدلة بشكل عام أغنى من تلك التي تقع في أقاليم استوائية. لم ينتشر تطوّر أوروبا نحو الخارج في كل الاتجاهات. لقد استقر الأوروبيون في أقاليم

29.2.1 جاء في صفحة (177) من النص الأصل:

unproductive. In fact, most farmers in the tropics practice sedentary, not shifting, agriculture. Tropical soils are not-Landes to the contrary notwithstanding-infertile.

جاء في صفحة (242) من الترجمة:

غير منتجة. أما التربة الاستوائية فهي، على الرغم من لاندز، خصبة

لم تترجم المترجمة هذه الكلمات (In fact, most farmers in the tropics practice) (sedentary, not shifting, agriculture) فالمؤلف أراد أن يقول إن معظم المزارعين في المناطق المدارية يمارسون الزراعة المستقرة ولا يمارسون الزراعة المتنقلة. فلا يحق للمترجمة أن تتلاعب في النص وتسقط معلومات قد تفيد القراء. وأهملت أيضًا الكلمة (contrary) وهي ضرورية في هذا المكان فالمؤلف أراد أن يبين أن لاندز معارض لفكرة الخصوبة للتربة الاستوائية. وكما هو واضح لا يوجد أي مسوغ لهذه الإسقاطات.

الترجمة المقترحة: غير منتجة. في الواقع، فإن معظم المزارعين في المناطق المدارية يمارسون الزراعة المستقرة ولا يمارسون الزراعة المتنقلة. أما التربة الاستوائية فهي -على الرغم من أن لاندز معارض لهذا الأمر - خصبة.

30.2.1 جاء في صفحة (184) من النص الأصل:

irrigation and drainage systems, and essentially all of the other technological advances in medieval European agriculture: they were paralleled by technological developments outside of Europe.

جاء في صفحة (252) من الترجمة: ونظم الري والصرف، وكل التقدمات التكنولوجية خارج أوروبا.

لم تترجم المترجمة هذه الكلمات (and essentially all of the other technological advances in medieval European agriculture: they were paralleled by) فكما هو واضح لا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط. متناسق. ويبدو أن المترجمة لم تراجع عملها، والمراجع أيضًا لم يقوم بعمله على الوجه المطلوب. وكما هو واضح لا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: ونظم الري والصرف، وبشكل أساسي كل التقدمات التكنولوجية الأخرى في الزراعة الأوروبية في العصور الوسطى: كانت موازية للتطورات التكنولوجية خارج أوروبا.

31.2.1 جاء في صفحة (195) من النص الأصيل:

under the burning sun (p.7) Then Landes again (p.9): The solution (to the climate problem) was found in slavery.

جاء في صفحة (267) من الترجمة: تحت أشعة الشمس الحارقة (p.7)

لم تترجم المترجمة الهامش (6) كله فقد أسقطت منه هذه الكلمات (Then Landes again (p.9): The solution 'to the climate problem' was found in slavery) ويبدو أن المترجمة لم تراجع عملها، والمراجع أيضًا لم يقيم بعمله على الوجه المطلوب. ولا يوجد أي داع لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: تحت أشعة الشمس الحارقة (p.7). ثم لاندز مرة أخرى (ص 9): تم العثور على الحل (لمشكلة المناخ) في العبودية.

32.2.1 جاء في صفحة (205) من النص الأصيل:

For both groups of scholars, those who believe that Europe was uniquely advanced by A.D. 1500 and those who believe that Europe had a unique potential in 1500 to advance later

جاء في صفحة (282) من الترجمة:

بالنسبة لكلتا المجموعتين من الباحثين هؤلاء الذين يعتقدون أن أوروبا كانت لديها إمكانات فريدة تدفع بها للتقدم في 1500 حيث تتقدم لاحقًا.

ذكر المؤلف هنا مجموعتين من الباحثين ولكن المترجمة أسقطت إحدى المجموعتين واكتفت بذكر واحدة فقط فهي لم تترجم هذه الكلمات (was uniquely advanced by A.D. 1500) (and those who believe that Europe was uniquely advanced by A.D. 1500) فصار الكلام ناقصًا ولا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: بالنسبة لكلتا المجموعتين من الباحثين، أولئك الذين يعتقدون أن أوروبا قد تقدمت بشكل فريد بحلول عام 1500 بعد الميلاد، وأولئك الذين يعتقدون أن أوروبا لديها إمكانات فريدة في عام 1500 لتتقدم لاحقًا

33.2.1 جاء في صفحة (149) من النص الأصيل:

In the days when Christian Europeans tended to believe

جاء في صفحة (206) من الترجمة: في الوقت الذي كان فيه الأوروبيون يعتقدون

يتحدث السياق هنا عن الإيمان والإلحاد وكيف أن الأوروبيين المسيحيين كانوا يعتقدون أن تقدمهم التاريخي كان بإرشاد فريد من إله مسيحي، فكلمة (المسيحيين) ضرورية هنا لأن الأوروبيين ليسوا على دين واحد فهناك المسيحيون وهناك الملحدون وغير ذلك. ولكن المترجمة أهملت الكلمة (Christian) ولم تترجمها. ولا يوجد أي مسوغ لهذا الإسقاط.

الترجمة المقترحة: في الوقت الذي كان فيه الأوروبيون المسيحيون يعتقدون

2. الأخطاء اللغوية

سيتناول هذا البحث هنا الأخطاء اللغوية التي تعدّ من الأخطاء الأقل خطورة كما أشارت إلى ذلك سعيدة كحيل أعلاه فهي تقيّم في الدرجة الرابعة من حيث خطورتها وقد لا تنتج عنها آثار سلبية فهي قد لا تؤثر على المعنى، ولعل السبب وراء هذه الأخطاء يعود إلى عدم مراجعة العمل المترجم بشكل متقن، وقد يعود أيضًا إلى عدم التنسيق فيما بين المترجمة والمدقق اللغوي، وفيما يأتي بعض النماذج عنها:

1.2 أخطاء في ضبط معمولي كان وأخواتها:

1.1.2 جاء في صفحة (51) من الترجمة: كانت المدينة اليونانية مصدرًا للعلمانية والرأسمالية. الصياغة البديلة: كانت المدينة اليونانية مصدرًا للعلمانية والرأسمالية. لأن الكلمة (مصدرًا) خبر كان منصوب.

2.1.2 جاء في صفحة (99) من الترجمة: فهي ليست شكل من أشكال الإقطاع الصياغة البديلة: فهي ليست شكلًا من أشكال الإقطاع. لأن الكلمة (شكلًا) خبر ليس منصوب.

3.1.2 جاء في صفحة (116) من الترجمة: كان هؤلاء الأوروبيين الأوائل إذن غير مهذبين الصياغة البديلة: كان هؤلاء الأوروبيون الأوائل إذن غير مهذبين. لأن الكلمة (الأوروبيون) بدل مرفوع.

4.1.2 جاء في صفحة (117) من الترجمة: هذه المجادلة ليس مشكوك فيها الصياغة البديلة: هذه المجادلة ليس مشكوكًا فيها.

لأن الكلمة (مشكوكًا) خبر ليس منصوب.

5.1.2 جاء في صفحة (125) من الترجمة: صحيح أنه كان هناك تقدمًا تكنولوجيًا الصياغة البديلة: صحيح أنه كان هناك تقدمٌ تكنولوجي.
لأن الكلمة (تقدمٌ) اسم كان مرفوع. والكلمة (تكنولوجي) نعت مرفوع.

6.1.2 جاء في صفحة (125) من الترجمة: إذا كان هذا التقدم التكنولوجي بطيء أم سريع، ثوري أم لا

الصياغة البديلة: إذا كان هذا التقدم التكنولوجي بطيئًا أم سريعًا أم ثوريًا أم لا.
لأن الكلمة (بطيئًا) خبر كان منصوب. والكلمتان (سريعًا) و(ثوريًا) معطوفتان منصوبتان.

7.1.2 جاء في صفحة (173) من الترجمة: ليس صحيح مثلما يؤكد مان الصياغة البديلة: ليس صحيحًا مثلما يؤكد مان.
لأن الكلمة (صحيحًا) خبر ليس منصوب.

8.1.2 جاء في صفحة (192) من الترجمة: ليس أي منها صحيح الصياغة البديلة: ليس أي شيء منها صحيحًا.
لأن الكلمة (صحيحًا) خبر ليس منصوب.

2.2 أخطاء في ضبط معمولي إنَّ وأخواتها:

1.2.2 جاء في صفحة (11) من الترجمة: أن ثمة سبب تاريخي ثقافي منظم الصياغة البديلة: أن ثمة سببًا تاريخيًا ثقافيًا منظمًا.
لأن الكلمة (سببًا) اسم (أن) منصوب. والكلمات (تاريخيًا) و(ثقافيًا) و(منظمًا) نعوت منصوبة.

2.2.2 جاء في صفحة (18) من الترجمة: أن لها تاريخ الصياغة البديلة: أن لها تاريخًا.
لأن الكلمة (تاريخًا) اسم (أن) منصوب.

3.2.2 جاء في صفحة (24) من الترجمة: ونستطيع القول بأن الأوروبيون اغتنوا سريعًا الصياغة البديلة: ونستطيع القول إن الأوروبيين اغتنوا سريعًا.
لأن الكلمة (الأوروبيين) اسم (إن) منصوب.

4.2.2 جاء في صفحة (66) من الترجمة: ولكن لها جذور عميقة في النفس الصياغة البديلة: ولكن لها جذورًا عميقة في النفس. لأن الكلمة (جذورًا) اسم (لكن) منصوب.

5.2.2 جاء في صفحة (120) من الترجمة: وأن كل الناس في كل المجتمعات عقلانيين في تجاوزهم مع الظروف

الصياغة البديلة: وأن كل الناس في كل المجتمعات عقلانيون في تجاوزهم مع الظروف. لأن الكلمة (عقلانيون) خبر (أن) مرفوع.

6.2.2 جاء في صفحة (260) من الترجمة: يقول إن هناك أسباب ثقافية وبيئية الصياغة البديلة: يقول إن هناك أسبابًا ثقافية وبيئية. لأن الكلمة (أسبابًا) اسم (إن) منصوب.

3.2 أخطاء في صياغة لغة الهدف:

1.3.2 جاء في صفحة (4) من النص الأصل:

The Eurocentrism that thus emerged in the sixteenth century had two essential characteristics

جاء في صفحة (17) من الترجمة:

المركزية الأوروبية التي ظهرت في القرن السادس عشر كانت لها صفات أساسية الصياغة البديلة: المركزية الأوروبية التي ظهرت في القرن السادس عشر كانت لها صفتان أساسيتان.

ذكر المؤلف هنا صفتين أساسيتين ولكن المترجمة قالت (صفات أساسية) بالجمع وهذا تشويش على القراء.

2.3.2 جاء في صفحة (62) من النص الأصل: (quoting Marx)

جاء في صفحة (93) من الترجمة: (وهو يستشهد نصًا بماركس) الصياغة البديلة: (وهو يستشهد بنصٍ لماركس).

الفاعل (يستشهد) لا يتعدى بنفسه بل بالحرف، وقد وفقت المترجمة في استخدامه في الصفحة (261) فقالت: (يستشهد بعدد). ثم قالت المترجمة (بماركس) والصحيح (لماركس).

3.3.2 جاء في صفحة (81) من النص الأصل:

when, he claims, the environment required a settlement pattern of dispersed households

جاء في صفحة (117) من الترجمة:

عندما وكانت كما يدعى تتطلب البيئة نموذجًا سكنيًا من البيوت المتفرقة

الصياغة البديلة: عندما كانت البيئة -كما يدعى- تتطلب نموذجًا سكنيًا من البيوت المتفرقة

لم تذكر المترجمة اسم (كانت) فكلمة (البيئة) هي الاسم. و ينبغي أن تكون الجملة (كما يدعى) جملة اعتراضية.

4.3.2 جاء في صفحة (102) من النص الأصل: Only Europeans understand:

جاء في صفحة (143) من الترجمة: وحدهم الأوروبيون يفهمون

الصياغة البديلة: الأوروبيون وحدهم يفهمون

يجب تأخير الكلمة (وحدهم) ليعود الضمير (هم) إلى الكلمة (الأوروبيون). وقد وفقت المترجمة في الصفحة (230) فأخّرت الكلمة (وحدهم) بعد الكلمة (الأوروبيون).

5.3.2 جاء في صفحة (109) من النص الأصل:

Jones seems merely to be catching up with two doctrines that are now quite conventional

جاء في صفحة (152) من الترجمة:

يبدو جونز وكأنه يلاحق معتقدين أصبحوا تقليديين

الصياغة البديلة: يبدو أن جونز كأنه يلاحق معتقدين أصبحا الآن تقليديين تمامًا

ذكر المؤلف أن هناك معتقدين اثنين. ولكن المترجمة جعلته جمعًا فقالت: (أصبحوا) والصحيح: (أصبحا).

6.3.2 جاء في صفحة (184) من النص الأصل: back to Old testament times:

جاء في صفحة (252) من الترجمة: تعود إلى زمن وقت العهد القديم

الصياغة البديلة: تعود إلى أزمنة العهد القديم.

لا يوجد أي مسوغ لجمع الكلمتين (زمن) و(وقت) معًا فذكر واحدة منهما يغني عن الأخرى.

7.3.2 جاء في صفحة (14) من الترجمة: إلى إكتساب طبقة الرأسمالية

الصياغة البديلة: إلى اكتساب طبقة الرأسمالية

لأن الكلمة (اكتساب) مصدر للفعل الخماسي (اكتسب) فتكون همزته همزة وصل.

8.3.2 جاء في صفحة (179) من الترجمة: ثلاث آلاف سنة من التاريخ

الصياغة البديلة: ثلاثة آلاف سنة من التاريخ

لأن العدد (ثلاثة) يخالف المعدود (آلاف).

خاتمة البحث:

لم تكن غاية هذه الدراسة رصد الأخطاء وتتبعها والإشهار بالقائمين على الترجمة بل كانت إسهاماً في التطوير والتحسين من جودة الترجمة، فمثل هذا النوع من الدراسات يجعل المترجمين ومؤسسات الترجمة أكثر حذرًا وتدقيقًا في أعمالهم ومشاريعهم المستقبلية. وكما تبين للقراء خلال عرض الأخطاء السابقة سواء أكانت ترجمة أم لغوية أم أخطاء في الإسقاطات بأنها لم تكن أخطاء مهنية صعبة ومعقدة بل كانت أخطاء بسيطة وسيكون الأمر سهلاً لو قام الكادر بعمله على الوجه المطلوب، وكما يبدو أنه لم يكن هناك تنسيق في العمل بين المترجمة والمراجع والمدقق اللغوي والمشرّف الفني، ولكن تبقى المترجمة هي المسؤولة الأولى عن هذه الأخطاء فهي التي قامت بترجمته وهي التي واجهت الصعوبات والشدائد في سبيل إخراجها للقراء ولكننا نجزم بأنها لم تراجع مراجعة أخيرة بعد انتهاء عمل المراجع والمدقق اللغوي والمشرّف الفني وليعلم القراء الكرام أن هناك أخطاء كثيرة لم نتطرق إليها لضيق المكان أولاً ولسذاجتها ثانياً كأخطاء نقل أرقام الصفحات وكأخطاء نقل الهوامش، وكل هذا يجرنا إلى سؤالين مهمين ألا وهما لماذا قد ترجم هذا الكتاب مع وجود هذا العدد من الأخطاء؟ وكم من الأموال والأوقات والجهود التي بذلت في مشروع ترجمة هذا الكتاب؟

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

- باخوداروف، ليونيد ستيبانوفيتش (2018)، اللغة والترجمة مسائل نظرية الترجمة العامة والخاصة، ترجمة: تحسين رزاق عزيز، ابن النديم للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، ط1.
- بلاوت، جيمس موريس (2010)، نموذج المستعمر للعالم (ج2) ثمانية من مؤرخي المركزية الأوروبية، ترجمة: هبة الشايب، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1.

- الدرويش، علي محمد (2004)، (الترجمة العربية بين الاختلاق والحضارة الزائفة: إشكالية التوطين والمحاكيات الحضارية). تاريخ التصفح (28، 12، 2019، 7، 20).
http://www.translocutions.com/translation/pseudo_memes_01.pdf
- الديدواوي، محمد (2000)، الترجمة والتواصل، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1.
- الديدواوي، محمد (2002)، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1.
- الديدواوي، محمد (2005)، منهاج المترجم بين الكتابة والاصطلاح والهوية والاحتراف، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1.
- الديدواوي، محمد (2007)، مفاهيم الترجمة المنظور التعريبي لنقل المعرفة، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1.
- زميت، يامنة (2018)، ترجمة النصوص بين التخطيط النظري والتطبيق العملي، مجلة في الترجمة، الجزائر، المجلد5، العدد1، ديسمبر 2018.
- عصفور، محمد (2009)، دراسات في الترجمة ونقدها، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1.
- القاسمي، علي (2009)، الترجمة وأدواتها دراسات في النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1.
- كحيل، سعيده (2011)، (أخطاء الترجمة)، حوليات جامعة الجزائر، الجزائر، العدد 20، الجزء 2، ديسمبر 2011.
- منسي، عبد العليم السيد (1988)، عبد الله عبد الرازق إبراهيم، الترجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض.
- نورد، كريستيانا (2009)، تحليل النص في الترجمة، ترجمة: محيي الدين علي حميدي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض.

- نيومارك، بيتر (2006)، الجامع في الترجمة، ترجمة: حسن غزالة، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Blaut J. M, (2000), **Eight Eurocentric Historians**, The Guilford Press, New York/London.